

المقدمة والأهمية

لاشك في أن تحقيق المستوى الرياضي العالي يتطلب التحضير المناسب والطويل الأمد من خلال الارتقاء بمستوى المحددات الأساسية، على إن مستوى الارتقاء والتطور يتفاوت نسبياً من محدد لآخر، بل أن التباين النسبي للارتقاء والتطور يظهر بين المكونات الأساسية لهذه المحددات، وخير مثال على ذلك هو القياسات الجسمية فالتحكم والضبط لأوزان اللاعبين ومحيطاتهم أمرٌ واردٌ جداً نظراً لتأثر ذلك بالتدريب، إلا أنه يختلف إذا تكلمنا عن أطوال الجسم نظراً للدور الذي تلعبه الوراثة بشكلٍ كبير (عبد الفتاح وروبي، ١٩٨٦، ٣٧)، وفي هذه الحالة يلعب الانتقاء المسبق للاعبين دوراً كبيراً وواضحاً إذا ما تكلمنا عن كل فعالية رياضية على حده، إذ إن كل منها له مواصفاته التي تختلف وفقاً لاختلاف الأداء ومتطلباته، والجمناستك لعبة رياضية تتمتع بخصوصية معينة من خلال المقاومة المستمرة التي يبديها اللاعب بتكوينه العضلي (القوة العضلية) في التغلب على الجاذبية الأرضية ووزن الجسم وقصوره الذاتي، وتلعب العتلات والروافع الدور الكبير في أداء الكثير من الحركات الإجبارية والأختياريه مما يستدعي أن تكون القياسات الجسمية للاعبين ذات خصوصية معينة، على أن الممارسة المنتظمة والانقباضات العضلية المتواصلة تكسب اللاعب مظهراً خارجياً مميزاً يعد أحد الأسس للوصول إلى المستويات العليا، وقد تختلف القياسات الجسمية في عواملها من حيث الأهمية، ومن حيث تكوين العامل نفسه، وعلى هذا الأساس أوضحت العديد من دراسات التحليل العاملي للقياسات الجسمية التباين في أهمية العوامل فضلا عن التداخل الحاصل في مكوناتها الأساسية من أطوال ومحيطات وأعضاء وراض وسلك الثنايا الجديّة (الجنابي ٢٠٠٢) (دزه بي ٢٠٠٢) (الطائي ٢٠٠٤)، هذا فضلاً عن الحصول على بعض العوامل التي تعكس خصوصية تلك الفعالية، من هنا تبرز أهمية تناول القياسات الجسمية للاعبين الجمناستك الخاضعين للممارسة المنتظمة بدراسة مستقلة قد تعود بالفائدة العلمية على هذه اللعبة، خاصةً وعلى حد علم الباحث لا توجد دراسة في العراق على أقل تقدير تناولت موضوع القياسات الجسمية للاعبين الجمناستك بدراسة علمية.

مشكلة البحث

نظراً لما أظهرته أهمية البحث من دور بارز للقياسات الجسمية في رياضة الجمناستك وبما أن الممارسة والتدريب المنتظم يفرضان نوعاً من الخصوصية والتميز في المظهر الخارجي للاعبين الجمناستك عن غيره من الألعاب لذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل حول البناء العاملي البسيط لهذه القياسات والعوامل التي يسهم التدريب الرياضي التخصصي في ظهورها.

أهداف البحث

- تحديد البناء العاملي البسيط للقياسات الجسمية للاعبين الجمناستك.
- تحديد مجموعة مقاييس مختصره تمثل العوامل ألمستخلصه ،تكون مؤشرات للقياسات الجسمية للاعبين الجمناستك.

مجالات البحث

- المجال البشري: لاعبو الجمناستك النخبة في العراق.
- المجال الزمني: المدة من ١ / ٧ / ٢٠٠٤ ولغاية ٨ / ٧ / ٢٠٠٤.
- المجال المكاني: قاعات المراكز التدريبية للجمناستك في محافظتي بغداد والموصل.

الدراسات النظرية والمشابهة

القياسات الجسمية

يمكن أن تصنف القياسات الجسمية وفق أبعاد معينه إلى خمس مجموعات رئيسية:

- وزن الجسم
- الأطوال
- الأتساعات (الأعراض)
- المحيطات
- سمك الثنايا الجلدية (رضوان، ١٩٩٧، ٣٠-٣١)

على إن الناحية الفنية لتنفيذ القياسات الجسمية والحصول على البيانات الكمية يمكن التعرف عليها من خلال معرفة النقاط التشريحية التي يمكن تحديد مواقعها والاستدلال عليها عن طريق البروزات العظمية أو المناطق الغائرة على سطح الجسم الخارجي، الانتشاءات الجلدية، حدود بعض المناطق أو النقاط أو الأجزاء المغطاة بالشعر، بعض المناطق البارزة فوق الجلد مثل (حلمات الثدي) (خاطر وألبيك، ١٩٩٦، ٨٩-٩١).

القياسات الجسمية في الجمناستك

تتميز رياضة الجمناستك بالصعوبة والتعقيد الفني، الأمر الذي يتطلب التناسق في قياسات الجسم، فالمستوى العالي لا يتحقق إلا من خلال العلاقة الواضحة بين المواصفات الجسمية. ويفضل أن يكون لاعب الجمناستك متوسط القامة مع قلة الوزن. مع وجود كتلة عضلية في منطقة الكتفين (مجيد، ١٩٨٩، ١٩٩٢-١٩٩٣)، وقد أظهرت العديد من الدراسات العلاقة بين بعض القياسات الجسمية والأداء على أجهزة الجمناستك (أسي ١٩٩٠) (عباس ١٩٨٤).

الدراسات المشابهة

- أجرى (مظفر أنور دزه بي ٢٠٠٢) دراسة بهدف تحديد العوامل الأولية وأهم القياسات الجسمية للاعبين كرة اليد للمنطقة الشمالية، على عينة قوامها (٦٠) لاعب يمثلون خمسة أندية، فيما تكونت متغيرات. المبحث من (٢٣) قياساً جسيماً يمثلون الأطوال. والمحيطات والأعراض وسمك الثنايا الجلدية، فضلاً عن وزن الجسم وقد تم التوصل إلى أربعة عوامل هي (الوزن الدهني، والوزن العضلي، أطوال الجسم المركبة، الأطوال الخاصة)، فيما تم ترشيح (سمك الثنية الجلدية خلف لوح الكتف، ومحيط الفخذ وطول الجسم، وطول الكف) كمؤشرات للقياسات الجسمية للاعبين كرة اليد.

- أجرى (عبد المنعم أحمد جاسم الجنابي ٢٠٠٢ م) دراسة بهدف تحديد البناء العاملي البسيط وأهم قياسات البناء الجسمي للاعبين كرة القدم في العراق، على عينة قوامها (٤٠٠) لاعب يمثلون مختلف خطوط الملعب، فيما تضمنت متغيرات. المبحث على (٢٦) قياساً جسيماً، تشمل على الأطوال والمحيطات والأعراض وسمك الثنايا الجلدية ووزن الجسم فضلاً عن قياسات التكوين الجسمي، وقد تم التوصل إلى خمسة عوامل هي (طول الجسم ووزنه، مؤشرات التكوين الجسمي، سمك الثنايا الجلدية، محيطات الجسم، الأعراض الجسمية)، فيما تم ترشيح (طول الجسم، النسبة المئوية للدهون، سمك المثنية الجلدية أسفل لوح الكتف، محيط الصدر، وعرض الركبة) كمؤشرات للبناء الجسمي للاعبين كرة القدم في العراق.

إجراءات البحث

المنهج

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي

أعينه

تكونت أعيينه من (١٨) لاعب يمثلون المستويات المتقدمة في العراق، المسجلون لدى الإتحاد العراقي المركزي للجمناستك.

وسائل جمع البيانات

تم استخدام القياسات الجسميه من أطوال وأعراض ومحيطات وسمك الثنايا الجلدية فضلا عن وزن الجسم، ومن أجل تحديد هذه القياسات تمت مراجعة العديد من المصادر والدراسات السابقة (إبراهيم، ١٩٩٩، ١٤٤-١٦٨) (حسانين، ١٩٩٦، ٣٦-١٤٧) (رضوان، ١٩٩٧، ٧٦-٢٠٩) (أسي، ١٩٩٠، ٤٩) (علاوي وأسي، ١٩٩٨، ٥٠-٥٦)، وعلى هذا الأساس تم حصر العديد من القياسات الجسميه، رشح الباحث منها ما يأتي:

- أربعة قياسات لأطوال الجسم فضلا عن مدى الكف.
- أربعة قياسات لأعراض الجسم فضلا عن عمق الصدر.
- ستة قياسات لمحيطات الجسم.
- أربعة قياسات لسمك الثنايا الجلدية.
- وزن الجسم.

لتمثل (٢١) قياسا "جسميا"، تم إخضاعها للتحليل العاملي، وقد تم القياس وفقا لما أشار إليه (رضوان، ١٩٩٧، ٧٣-٢١٠) (إبراهيم، ١٩٩٩، ١٧١-١٧٤) (خاطر وأبيك، ١٩٩٦، ٩١-١٠٧) (حسانين، ١٩٩٦، ٥١-٥٩).

سير التجربة

تم أخذ القياسات الجسمية للاعبين ما بين الساعة (٩-١١) صباحاً من قبل الباحث، وقد حرص على أن لا تتعرض العينة لأي جهد بدني قبل إجراء عملية القياس، وأن يكون اللاعبون بمستوى تدريبي عالي من خلال التأكد من مشاركة هذه العينة في بطولة القطر المتزامنة وفترة إجراء البحث.

المعالجات الإحصائية

وتضمنت الوسائل الآتية:

- الوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - المنوال.
 - معامل الالتواء.
 - معامل الارتباط البسيط لبناء مصفوفة الارتباطات.
 - التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وباستخدام التدوير المتعامد.
 - استخدام محك هنري كايزر H.KAISER لتحديد عدد العوامل المستخلصه.
 - وقد أجريت هذه المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (spss).
 - حساب الأخطاء المعيارية للتشبعات على العوامل المستخلصه، وحساب الأداله الإحصائية باستخدام معادلة (بيرت و بانكس BURT –BANKS).
- (whiting,1975,151-152)

نتائج البحث ومناقشتها

تضمنت النتائج ما يتعلق بخطوات البناء العاملي للقياسات الجسميه واستخلاص المؤشرات للاعبى الجمناستك المتقدمين وكما يأتي:

الوصف الإحصائي

ويتضمن حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للقياسات الجسميه الخاضعة للتحليل وكما مبين في الجدول رقم (١)، والملاحظ إن جميع قيم معامل الالتواء تتراوح بين (± 3) ، وهذا يدل على إن قياسات المتغيرات المستخدمه قريبه من الاعتدال (علاوي ورضوان، ٢٠٠٠، ١٥١).

التحليل العاملي من الدرجة الأولى

ويتضمن، حساب مصفوفة الارتباطات البيئية Correlation Matrix (جدول ٢)، وهي الخطوه التي يبدأ بها التحليل العاملي (منسي، ١٩٨٩، ٤٠٨)، وقد استخدمت في حساب الارتباطات معادلة الارتباط البسيط إذ تضمنت مصفوفة الارتباطات (٢١٠) معامل ارتباط

(لم تحسب الخلايا ألقطريه) منها (١٧٤) ارتباط موجب، و(٣٦) ارتباط سالب، وبلغ عدد الارتباطات المعنوية (٧٠) ارتباطاً، منها (٤٤) ارتباطاً معنوياً عند مستوى (≥ 0.01) ، و(٢٦) ارتباطاً معنوياً عند مستوى (≥ 0.05) ، ومما يتقدم نجد إن هناك تجمعات تتبى بوجود عوامل مستقلة تستوجب الانتقال إلى التحليل العاملي للتوصل إليها وتحديدها بشكل دقيق .

الحل الأولي للتحليل العاملي

تم استخدام طريقة المكونات الأساسية و محك هنري كايزر الذي يوقف استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح (فرج، ١٩٨٠، ١٥٠).

ومن الجدول رقم (٣) نجد أن هناك خمسة عوامل تجاوزت قيم جذورها الكامنة الواحد الصحيح وبلغ مجموع قيم الجذور الكامنة للعوامل ما قيمته (٨٢,٩٤) من قيم التباين المتجمع.

وقد نتج عن التحليل خمسة عوامل كامبين في الجدول رقم (٤)، ولأجل الحصول على أقرب الحلول للبناء العاملي البسيط لجأ الباحث إلى عملية التدوير وذلك لأنه يزيل الغموض الذي يصاحب التحليل الأول (فرج، ١٩٨٠، ٢٥٠).

الجدول رقم (١)

يبين الوصف الإحصائي لمتغيرات البحث

رقم المتغير	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	طول الجسم	سم	١٦١,٣٩	١٦٦	٦,٢٣	٠,٧٤-
٢	طول الذراع	سم	٧٣,٥٦	٧٥	٣,١٩	٠,٤٥-
٣	طول الكف	سم	١٩,٢٢	١٩	٠,٩٦	٠,٢٣
٤	مدى الكف	سم	٢٢,٧٤	٢٢	١,١٣	٠,٦٥
٥	طول القدم	سم	٢٥,٨٨	٢٦,٤٠	٠,٨٩	٠,٥٨-
٦	عرض القدم	سم	١٠,٢٤	١٠,٢٠	٠,٧١	٠,٠٥
٧	عرض الكتفين	سم	٤٠,٧٨	٤١,١٠	٢,١١	٠,١٥-
٨	عرض الصدر	سم	٣٢,٧٨	٣٣,٢٠	٢,٧٥	٠,١٥
٩	عرض الوركين	سم	٢٩,٧١	٢٩,٦٠	١,٧٦	٠,٠٦
١٠	عمق الصدر	سم	١٩,٨١	١٨,٧٠	١,٤٢	٠,٧٨
١١	محيط الصدر	سم	٩٢,٧٥	٨٢,٤٠	٧,٧٨	١,٣٣
١٢	محيط البطن	سم	٧١,٧١	٦٧	٤,٩١	٠,٩٥
١٣	محيط الوركين	سم	٨١,٨٩	٧٨,٥٠	٤,٥١	٠,٧٥
١٤	محيط العضد	سم	٣٠,٧٥	٣٢,٨٠	٣,١٤	٠,٦٥-
١٥	محيط الساق	سم	٣٤,١٨	٣٦	٢,٢٣	٠,٨١-
١٦	محيط الفخذ	سم	٤٩,٥٠	٥٢,٣٠	٥,١٤	٠,٥٤-
١٧	الوزن	كغم	٦٠,٠٨	٥٠	٨,٩٣	١,١٢
١٨	الثنية خلف العضد	ملم	٢,٠٥	٢	٠,٤٨	٠,١٠
١٩	ثنية لوح الكتف	ملم	٣	٢	١,٠٥	٠,٩٥
٢٠	الثنية الحرقفيه	ملم	٣,١٧	٣	١,٢١	٠,١٤
٢١	ثنية سمانة الساق	ملم	٢,٣٣	٢	٠,٣٨	٠,٨٦

الجدول رقم (٢)
يبين مصفوفة الارتباطات البينية بين المتغيرات

٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المتغيرات
٢٥١	٠.٦٧	١٦٤-	٢٥٨-	٧٥٨	٦.٢	٥٦٤	٧٢١	٦٦.٠	٣١٤	٦.٩	٥١٤	٦٦٤	٦٣٨	٧٤٦	١٤٣	٤٦٨	٣٩٩	٥٩٣	٢٨٩	١	١
٠.٦٤-	١١١	٢٢٣-	٣٢٤-	٢٤٩	٢٨٧	٢٥٩	٣٣٢	٠.٩.	٠.٥١-	٣٦١	٣٤١	٢٨.٠	٤٥١	٥.٠.	٠.٧٧	٢.٥	٠.٩٢	١٤.٠	١		٢
٤٨٤	٤.٨	١٨٤	٠.٩٥-	٦.٥	٣٢١	٣٩٤	٤٢١	٣٩١	٥.٢	٤٥١	٤٢١	٥.٩	٥١.٠	٥٥٤	٣٧٧	٧٢٨	٨٥٣	١			٣
٢٨٥	٣٢٩	٢٦٩	١٢.٠-	٤٢٧	٢٢٨	٢٦٩	٢٦٦	٣٩١	٣٨٢	٢٨٢	١٥٩	٤٩٣	٤٢٧	٤.٠.	٤٥١	٦٤٥	١				٤
٤.٨	٢٦٨	٢٤.٠-	٣٧٣-	٥٢.٠	١١٧	٣٦١	٢٩٦	١٩٢	٤٩٨	٤.٧	٤.٠١	٣٩١	٥٦.٠	٥٧٢	٦.٠.	١					٥
١٧٤	٢٨٩-	٢١٣-	٥٥١-	٢٤١	٠.٣١	٠.٠.	١٥٣	٠.٣.٠-	٤.٠٨	١٢٤	٣٤٩	٠.٢٥-	١١٢	٢٩٥	١						٦
٢٥٧	١٨٤	١٧٤-	٤٢.٠-	٧٧٦	٣٣٤	٧٣٦	٧٨٨	٤٨١	٤٩٣	٧٤٩	٤٧٩	٥٦٨	٧٧٨	١							٧
٢٦٢	٤٥٧	٢٥٦-	٣١٩-	٨٦٥	٢٥٧	٨٦٣	٨١١	٦٢٩	٥٧٣	٨٩٧	٥٢٩	٨٢٨	١								٨
١٧٤	٥٨.٠	٠.١١-	٣٢٤-	٨٣٧	٤٧١	٨.٠١	٧٣٥	٨.٠٥	٣٥٤	٧٩١	٤٧.٠	١									٩
١٢٥	١٥٢	٣٢٥-	٠.٩٥-	٦٦٣	٣٨١	٤٧٨	٧١٦	٣٤٥	٤٣.٠	٧١٤	١										١٠
١١٤	٣٧.٠	٣.٣-	١٢.٠-	٩١١	٢٢٦	٩١٥	٩١٦	٧١٧	٦٥٧	١											١١
٢.٧	١.٦	٢.٥-	٣٧٣-	٦٢١	٠.٧٥-	٦٣.٠	٥٦.٠	٤٩٤	١												١٢
٠.٧٨-	٢١٩	٠.٨٩-	٥٥١-	٧١٥	٢٢٢	٦٨٥	٦٨٢	١													١٣
٠.٩٩	١٨٥	٢.٠١-	٤٢.٠-	٨٩٣	٤٦٤	٨٣٤	١														١٤
٢.٤	٤٦٤	١٤٥-	٣١٩-	٨٩٧	٢٦٨	١															١٥
٢٧٩	١٢.٠	١٧١	٦.٠.	٤.٣	١																١٦
٣٢٩	٣٩٣	١٢٥-	٢٢٣-	١																	١٧
٢٩٢	٥٣٧	٦٩٣	١																		١٨
٣٦٣	٤٤٧	١																			١٩
٥.٦	١																				٢٠
١																					٢١

أهملت أالمرتبته أألشربه للسهولة (٠,٥٩٠) معنوي عند مستوى $\geq ٠,٠١$ (٠,٤٦٨) معنوي عند مستوى $\geq ٠,٠٥$

الجدول رقم (٣)

يبين الجذور الكامنة ونسب التباين والتباين المتجمع للعوامل

العوامل	قيم الجذور الكامنة	نسبة التباين	التباين المتجمع
١	٩,٥٦	٤٥,٥٢٢	٤٥,٥٢٢
٢	٢,٩٤٩	١٤,٠٤٣	٥٩,٥٦٥
٣	٢,٣٤٥	١١,١٦٦	٧٠,٧٣١
٤	١,٤٤	٦,٨٥	٧٧,٥٨١
٥	١,١٢٦	٥,٣٦	٨٣,٩٤
٦	٠,٩٤٣	٤,٤٩٣	٨٧,٧٠
٧	٠,٦٤٢	٣,٠٥٨	٩٠,٧٥٨
٨	٠,٥٨٦	٢,٧٩٠	٩٣,٥٤٧
٩	٠,٤٢٣	٢,٠١٣	٩٥,٥٦
١٠	٠,٣٢٥	١,٥٤٨	٩٧,١٠٨
١١	٠,٢٤٧	١,١٧٧	٩٨,٢٨٥
١٢	٠,١٥٨	٠,٧٥١	٩٩,٠٣٦
١٣	٠,٠٥٦٦	٠,٢٦٩	٩٩,٣٠٥
١٤	٠,٠٤٩٢	٠,٢٣٤	٩٩,٥٣٩
١٥	٠,٠٣٧٨	٠,١٨	٩٩,٧١٩
١٦	٠,٠٢١٠	٠,١٠٠	٩٩,٨١٩
١٧	٠,٠٢٠٣	٠,٠٩٧	٩٩,٩١٦
١٨	٠,٠٠٩	٠,٠٤٢	٩٩,٩٥٨
١٩	٠,٠٠٥٢	٠,٠٢٤	٩٩,٩٨٢
٢٠	٠,٠٠٢٣	٠,٠١	٩٩,٩٩٢
٢١	٠,٠٠١٧	٠,٠٠٨	١٠٠

الجدول رقم (٤)

يبين مصفوفة العوامل قبل التدوير

الشيوع	العوامل					المتغيرات	رمز المتغير
	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول		
٠,٨٣٥٢٧٤	٠,٣٠٩-	٠,٣٣٥	٠,٠٠٣-	٠,٠٠٢-	٠,٧٩١	طول الجسم	١
٠,٧١٤٥١٧	٠,٤٨٢	٠,٥١٤	٠,١٤٠-	٠,٢٣٤-	٠,٣٧٩	طول الذراع	٢
٠,٨٧٠٤٣٩	٠,١١٨-	٠,٠٠٣	٠,٥٣٣	٠,٢٩٢	٠,٦٩٧	طول الكف	٣
٠,٧٨٣٨٢٥	٠,٢٥٤_	٠,٠٠١-	٠,٥٨٠	٠,٢٨٣	٠,٥٥٠	مدى الكف	٤
٠,٨٤١٨٧١	٠,٢٠١	٠,٠٠٦-	٠,٦٢٤	٠,٠٠٦-	٠,٦٣٥	طول القدم	٥
٠,٧٩٩١٥٧	٠,٠٠٥-	٠,٠٠٢-	٠,٧٣٢	٠,٤١٦-	٠,٢٩٤	عرض القدم	٦
٠,٧٦٩٤٨٦	٠,١١٩	٠,١٤٠	٠,٠٠٣	٠,١٣٦-	٠,٨٤٦	عرض الكتفين	٧
٠,٩١٤٤٦٢	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩-	٠,١٤٢-	٠,٠٠٣-	٠,٩١٤	عرض الصدر	٨
٠,٨٦٩٨٩٦	٠,٠٠٩-	٠,٠٠١	٠,٢٧٠-	٠,٢٧٦	٠,٨٤٣	عرض الوركين	٩
٠,٥٦٠٩٨٤	٠,١١٣	٠,١٤٠	٠,٠٠٢-	٠,٢٤٥-	٠,٦٨٤	عمق الصدر	١٠
٠,٩٧٥٥٥٠	٠,١١٢	٠,١٨٨-	٠,٢٨٤-	٠,٠٠٩-	٠,٩١٥	محيط الصدر	١١
٠,٨١٢٤٤٢	٠,٠٠٦-	٠,٥٦٣-	٠,٢٠٤	٠,١٦٢-	٠,٦٥١	محيط البطن	١٢
٠,٨٣٨٨٤٨.	٠,٤٤٩-	٠,٢٢٢-	٠,٣٤٣-	٠,٠٠٩	٠,٧١١	محيط الوركين	١٣
٠,٩٠٣٤١٤	٠,٠٠٩-	٠,٠٠٥	٠,٢٨٤-	٠,١٤١-	٠,٨٨٩	محيط العضد	١٤
٠,٩٠٨٩٥٠	٠,١٠١	٠,٢١٦-	٠,٣١٩-	٠,٠٠٧	٠,٨٦٣	محيط الساق	١٥
٠,٨٤٠٣٣٧	٠,٢٥٣-	٠,٧٥٠	٠,٠٠٥-	٠,١٦٠	٠,٤٣٠	محيط الفخذ	١٦
٠,٩٣٤٦٨٨	٠,٠٠٣-	٠,٠٠٦-	٠,٠٠٩-	٠,٠٠٦	٠,٩٥٧	الوزن	١٧
٠,٨٨٢٦٧٥	٠,٠٠٠٤	٠,١٠٨-	٠,٢٠٥-	٠,٨٤٧	٠,٣٣٤-	الثنية خلف العضد	١٨
٠,٧٧٩٦٤١	٠,١٦٦-	٠,١٢٦	٠,١٣٥	٠,٨٢٨	٠,١٨٠-	ثنية لوح الكتف	١٩
٠,٩٣١٢٧٦	٠,٤١٣	٠,١١٩-	٠,٠٠٨-	٠,٧٧١	٠,٣٨١	الثنية الحرقفيه	٢٠
٠,٦٦٠٣٢١	٠,٢٨٥	٠,١٠٠	٠,٤٢٤	٠,٥٤٦	٠,٣٠٢	ثنية سمانة الساق	٢١
١٧,٤١٨	١,١١٩٨	١,٤٤٤٩	٢,٣٤٤٢	٢,٩٤٩٥	٩,٥٥٩٦	الجذر الكامن	

التدوير المتعامد

لأجل الحصول على أقرب الحلول للبناء العاملي البسيط لجأ الباحث إلى عملية التدوير المتعامد الذي يفترض استقلالية العوامل (فرج، ٢٦١، ١٩٨٠). وقد استخدمت طريقة الفارمكس varimax للحل الأولي كما في الجدول رقم (٥)، وقد تم التوصل إلى أفضل الحلول التي تتفق وخصائص البناء العاملي البسيط وهي بساطة الاختبار، وطائفية العوامل، والاقتران البسيط للتعادلية العاملية (السيد، ١٩٧٩، ٧٤٦).

يتبين من الجدول رقم (٦) انه يوجد تشبع صفري على الأقل في كل صف من صفوف المصفوفة العاملية^(*) وهذا يؤيد شرط البساطه، أما الطائفية العامليه فقد تحققت من خلال عدد التشبعات الصفرية لكل عامل من العوامل الخمسة على التوالي (٨، ١٢، ١٦، ١٨، ١٦)، وقد بينت نتائج التدوير المتعامد إن التشبعات الكبيرة لأي عامل من العوامل الخمسة تقترن بتشبعات صفرية للعامل الآخر أو قريبة منها، وبذلك يتحقق شرط الاقتران البسيط للعوامل المتعامدة.

- بلغ حجم التباين العاملي المستخلص في العوامل الخمسة (٨٢,٩٤%).
- ولقبول العوامل وإبراز أهميتها فقد تم وضع الشروط الآتية أسترشادا "بمعايير البناء البسيط:
 - اعتماد تشبع ثلاث قياسات على الأقل شرطا لقبول العامل.
 - لا يتشبع القياس (المتغير) تشبعا "كبيرا" إلا على عامل واحد.
 - اعتماد قيم التشبعات وفقا "لمعادلة (برت وبانكس) (فرج، ١٩٨٠، ١٥١)، وذلك بالنظر لحجم العينه المستخدم، وقد حددت القيم العشوائية للتشبعات على العوامل كما في الجدول (٧).

(*) التشبعات الصفرية > (٠,٣٠±)

الجدول رقم (٥)

يبين مصفوفة العوامل بعد التدوير

الشيوع	العوامل					المتغيرات	رمز المتغير
	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول		
٠,٨٣٣٥٦٨	٠,٠٦١	٠,٥٨٤	٠,١٠١-	٠,٢٧٩	٠,٦٣٣	طول الجسم	١
٠,٧١٥٦٧٢	٠,٧٧٥	٠,٢٢٦	٠,١٠٥-	٠,٠٠٦-	٠,٢٩٠	طول الذراع	٢
٠,٨٧١٦١٤	٠,٠٣٦-	٠,٢٤٤	٠,٢٤٤	٠,٨٤٣	٠,٣٠٨	طول الكف	٣
٠,٧٨٢٢٧٥	٠,٢٠١-	٠,٢٣٦	٠,٢٠٠	٠,٧٦٣	٠,٢٥٣	مدى الكف	٤
٠,٦٤٢٢٥٧	٠,٢٣٧-	٠,٠٦٦-	٠,٠٢٧-	٠,٨٣٣	٠,٢٩٥	طول القدم	٥
٠,٧٩٩٢٦١	٠,٠٥٣	٠,٠١٩-	٠,٤٣١	٠,٧٨٠	٠,٠٤٣-	عرض القدم	٦
٠,٧٦٩٥٨١	٠,٣٤٦	٠,١٩٩	٠,١٩٢-	٠,٣٧٨	٠,٦٧٦	عرض الكتفين	٧
٠,٩١٥٣٧٦	٠,٣١١	٠,٠٠٨-	٠,٠٥٧	٠,٢٥٩	٠,٨٦٥	عرض الصدر	٨
٠,٨٦٩٩٨٥	٠,٠٣٢	٠,٢٧٧	٠,٢٤٩	٠,١١٣	٠,٨٤٧	عرض الوركين	٩
٠,٥٦٠٩٤٥	٠,٣٣٨	٠,١٥٨	٠,٢٠٨-	٠,٢٤٨	٠,٥٦٣	عمق الصدر	١٠
٠,٩٧٥٦١٩	٠,١٩٦	٠,٠٣٨-	٠,٠٥٩-	٠,١٣٥	٠,٩٥٦	محيط الصدر	١١
٠,٨١٢٧٠٣	٠,١٨٧-	٠,٣٣٩-	٠,١٧٢-	٠,٤٩٠	٠,٦٢٧	محيط البطن	١٢
٠,٨٨٤٩٨٨	٠,٣٥٩-	٠,٢٠٩	٠,٠٠٨-	٠,٠٠٤	٠,٨٤٤	محيط الوركين	١٣
٠,٩٠٣٣٨٥	٠,١٤٦	٠,٢٥٨	٠,١٥٤-	٠,١١٠	٠,٨٨٣	محيط العضد	١٤
٠,٩٠٩١٥٧	٠,١٢٨	٠,٠٤١-	٠,١٠٦	٠,٠٨٦	٠,٩٣٤	محيط الساق	١٥
٠,٨٤١٠٢٧	٠,٢١١	٠,٨٥٦	٠,٠٨٩	٠,٠٨٦	٠,٢٢٠	محيط الفخذ	١٦
٠,٩٣٤٠٠٧	٠,١٠٢	٠,١٦٢	٠,٠٥٤	٠,٣١٧	٠,٨٩١	الوزن	١٧
٠,٨٨٢٨٠٢	٠,٢٨١-	٠,٠٠٣-	٠,٨٢٥	٠,٣٠٣-	٠,١٧٤-	الثنية خلف العضد	١٨
٠,٧٧٩٨٧٢	٠,٢٨٧-	٠,٢٦١	٠,٧٥٦	٠,٠٥٥	٠,٢٣٤-	ثنية لوح الكتف	١٩
٠,٩٣٢٤٥٢	٠,١٨٩	٠,١٢٨-	٠,٨٥٣	٠,١٠٣	٠,٣٧٧	الثنية الحرقفيه	٢٠
٠,٦٥٨٦٧٤	٠,٢٠٦	٠,٠٥٢	٠,٥٩١	٠,٥١٢	٠,٠٤٤	ثنية سمانة الساق	٢١
١٧,٤١٨	١,٥٧١٢	١,٧٢٩٣	٢,٨٣٤٤	٣,٦٠٦٩	٧,٦٧٦٨	الجذر الكامن	
٨٢,٩٤	٧,٤٨١٩	٨,٢٣٤٧	١٣,٤٩٧١	١٧,١٧٥٧	٣٦,٥٥٦١	التباين العاملي المفسر	

الجدول رقم (٦)

يبين النتائج النهائية للتدوير المتعامد بعد حذف التشبعات التي تقل عن $\pm 0,30$.

العوامل					المتغيرات	رمز المتغير
الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول		
	٠,٥٨٤			٠,٦٣٣	طول الجسم	١
٠,٧٧٥					طول الذراع	٢
			٠,٨٤٣	٠,٣٠٨	طول الكف	٣
			٠,٧٦٣		مدى الكف	٤
			٠,٨٣٣		طول القدم	٥
		٠,٤٣١	٠,٧٨٠		عرض القدم	٦
٠,٣٤٦			٠,٣٧٨	٠,٦٧٦	عرض الكتفين	٧
٠,٣١١				٠,٨٦٥	عرض الصدر	٨
				٠,٨٤٧	عرض الوركين	٩
٠,٣٣٨					عمق الصدر	١٠
				٠,٩٥٦	محيط الصدر	١١
	٠,٣٣٩-		٠,٤٩٠	٠,٦٢٧	محيط البطن	١٢
٠,٣٥٩-				٠,٨٤٤	محيط الوركين	١٣
				٠,٨٨٣	محيط العضد	١٤
				٠,٩٣٤	محيط الساق	١٥
	٠,٨٥٦				محيط الفخذ	١٦
			٠,٣١٧	٠,٨٩١	الوزن	١٧
		٠,٨٢٥	٠,٣٠٣-		الثنية خلف العضد	١٨
		٠,٧٥٦			ثنية لوح الكتف	١٩
		٠,٨٥٣		٠,٣٧٧	الثنية الحرقفيه	٢٠
		٠,٥٩١	٠,٥١٢		ثنية سمانة الساق	٢١
١٦	١٨	١٦	١٢	٩	المجموع	

جدول رقم (٧) يبين

دلالة الخطأ المعياري للتشبعات على العوامل المستخلصة باستخدام معادلة برت و بانكس عند مستوى دلالة (٠,٠١)

الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	ترتيب العوامل
٠,٦٥٥	٠,٦٣٧	٠,٦٢٠	٠,٦٠٤	٠,٥٩٠	الخطأ المعياري للتشبعات لكل عامل

وبناءً على ذلك واسترشاداً بمعايير البناء البسيط تم قبول ثلاثة عوامل فقط من العوامل الخمسة المستخلصة، وفيما يأتي تفسير لهذه العوامل:

تفسير العامل الأول

من خلال الجدول رقم (٨) الذي يمثل الترتيب التنازلي لتشبعات القياسات الجسميه المرشحة للتحليل بالعامل الأول بلغ عددها (١٠) قياسات تمثل ما نسبته (٤٧,٦١%)، وتراوحت تشبعات القياسات على هذا العامل ما بين (٠,٩٥٦) - (٠,٦٢٧) ويبدو إن هذا العامل هو (المحيطات والأعراض) وإن جميع التشبعات موجبه، إن تشبع هذه القياسات مع الوزن يدل على النمو العضلي الناتج عن التدريب المتواصل على أجهزة الجمناستك " فقياس محيطات أجزاء الجسم تستخدم في التعرف على مستوى التغير الذي يحدث للأنسجة الدهنيه والعضلية نتيجة برامج التدريب " (رضوان، ١٩٩٧، ١٥٥)، إن خصائص الأداء في الجمناستك فضلاً عن الصعوبة والتعقيد الفني الذي يتميز بالحاجة للتغلب على وزن الجسم يفرض على اللاعب استخدام القوه العضلية المستمر، من خلال تدريبات خاصة تعمل على زيادة المقطع العرضي للعضلات وهذا ينعكس بدوره على أعراض الجسم وزيادة الوزن " إن قياس محيطات العضلات لأجزاء الجسم المختلفة هو قياس ينم عن حجم المقطع العرضي وبذلك يشير إلى مقدار القوه التي يمكن أن تبذلها العضله الموجودة في المكان المقاس " (mathews&fox, 1976, 413)، هذا ومن جهة أخرى فأن طول الجسم بالأساس يرتبط بوزنه، وبما إن محيط الصدر قد حصل على أعلى تشبع على هذا العامل لذلك يرشح ضمن مؤشرات القياسات الجسميه للاعبى الجمناستك.

الجدول رقم (٨) يبين

الترتيب التنازلي لتشعبات المتغيرات بالعامل الأول بعد التدوير المتعامد

رقم الاختبار	أسم الاختبار	التشبع
١١	محيط الصدر	٠,٩٥٦
١٥	محيط الساق	٠,٩٣٤
١٧	وزن الجسم	٠,٨٩١
١٤	محيط العضد	٠,٨٨٣
٨	عرض الصدر	٠,٨٦٥
٩	عرض الوركين	٠,٨٤٧
١٣	محيط الوركين	٠,٨٤٤
٧	عرض الكتفين	٠,٦٧٦
١	طول الجسم	٠,٦٣٣
١٢	محيط البطن	٠,٦٢٧

تفسير العامل الثاني

من خلال الجدول رقم (٩) الذي يمثل الترتيب التنازلي لتشعبات القياسات الجسميه المرشحه للتحليل بالعامل الثاني بلغ عددها (٤) قياسات تمثل ما نسبته (١٩%)، وتراوحت تشعبات القياسات على هذا العامل ما بين (٠,٨٤٣) - (٠,٧٦٣) ويبدو إن هذا العامل هو (قياسات الكف والقدم)، وأن جميع التشعبات موجبه، ولا يخفى ما لهذه القياسات من أهميه من حيث أنها تمثل التماس المباشر مع الجهاز فقياسات الكف هي الجزء الذي يلعب دورا "كبيراً" على جميع الأجهزة وخاصة "المسك والتثبيت على أجهزه المتوازي والحلق وحصان الحلق والعقلة، إذ يتميز اللاعبون بطول الكف (عبد الفتاح وروبي، ١٩٨٦، ٥٠)، فضلاً عن جهازي الحركات الارضييه وحصان القفز فالاتزان والثبات وحركات القوه والقفزات في الحركات الأرضية والمرجحات دون توقف مع أداء الدورات الكبيرة على جهاز المتوازي والحلق والمرجحات على حصان الحلق فضلاً عن الارتكاز على حصان القفز كلها تتطلب استخدام كف اليد مما يحتم أن تكون ذو قياسات ملائمة للأداء فطول الأصابع يساعد اللاعب في أدائه لمختلف القبضات التي تحتاجها الحركات المختلفة، أما قياسات القدم فتلعب دوراً "على جهازي الحركات الارضييه وحصان القفز من حيث أيجاد قاعدة ارتكاز لجسم اللاعب تساعد على النقل الحركي وأداء

القفزات وحفظ توازن الجسم، وبما أن طول الكف حصل على أعلى تشبع على هذا العامل لذلك يرشح ضمن مؤشرات القياسات الجسميه للاعبين الجمناستك.

الجدول رقم (٩) يبين

الترتيب التنازلي لتشبعات المتغيرات بالعامل الثاني بعد التدوير المتعامد

رقم الاختبار	أسم الاختبار	التشبع
٣	طول الكف	٠,٨٤٣
٥	طول القدم	٠,٧٦٣
٦	عرض القدم	٠,٨٣٣
٤	مدى الكف	٠,٧٨٠

تفسير العامل الثالث

من خلال الجدول رقم (١٠) الذي يمثل الترتيب التنازلي لتشبعات القياسات الجسميه المرشحه للتحليل بالعامل الأول بلغ عددها (٣) قياسات تمثل ما نسبته (١٤%)، وتراوحت تشبعات القياسات على هذا العامل ما بين (٠,٨٥٣) - (٠,٧٥٦) ويبدو إن هذا العامل هو (سمك الثنايا الجلدية) وإن جميع التشبعات موجبه.

وتعد هذه القياسات من المؤشرات المهمة التي يجب الاعتماد عليها من قبل المختصين في المجال الرياضي "إذ يوصي المختصون في مجالات الصحة والتغذية بمجموعه من القياسات تمثل الحد الأدنى للقياسات ومن ضمنها سمك الثنايا الجلدية" (رضوان، ١٩٩٧، ١٨٥).

إن تشبع هذه القياسات مع بعضها دليل على نموها المستقل عن محيطات الجسم التي تعبر عن النمو العضلي، وأن ظهورها-الثنايا الجلدية- بعامل مستقل لهو دليل على النمو المتزن لمختلف مناطق الجسم بمعدلات تناسب لاعبي الجمناستك والذي يتميز الأداء فيه بالقوة التي تتنافى ونمو الخلايا الدهنيه أتمثله بالثنايا الجلدية في الجسم، وهذا ما يفسر ظهور العامل بالترتيب الثالث من حيث الأهمية إلا إن ذلك لا يمنع من الحذر من الزيادة في قيم متغيراته التي

تشكل خطراً على الأداء المطلوب في الجمناستك، وبما أن الثنية الحرقية حصلت على أعلى تشبع على هذا العامل لذلك ترشح ضمن مؤشرات القياسات الجسميه للاعبى الجمناستك.

الجدول رقم (١٠) يبين

الترتيب التنازلي لتشبعات المتغيرات بالعامل الثالث بعد التدوير المتعامد

رقم الاختبار	أسم الاختبار	التشبع
٢٠	الثنية الحرقية	٠,٨٥٣
١٨	الثنية خلف العضد	٠,٨٢٥
١٩	ثنية لوح الكتف	٠,٧٥٦

تفسير العامل الرابع

من خلال الجدول رقم (١١) الذي يمثل الترتيب التنازلي لتشبعات القياسات الجسميه المرشحه للتحليل بالعامل الرابع بلغ عددها قياساً واحداً "مما يشير إلى أنه عامل خاص (أولي) يمثل ما نسبته (٤,٧%)، ويبدو إنه عامل (محيط الفخذ)، ونظراً لأن التشبعات المشاهده لم تحقق المستوى والعدد المطلوب فضلاً عن انخفاض نسبة التباين العاملي، لذى ارتأى الباحث إهماله وعدم ترشيحه ضمن مؤشرات القياسات الجسميه للاعبى الجمناستك.

الجدول رقم (١١) يبين

الترتيب التنازلي لتشبعات المتغيرات بالعامل الرابع بعد التدوير المتعامد

رقم الاختبار	أسم الاختبار	التشبع
١٦	محيط الفخذ	٠,٨٥٦

تفسير العامل الخامس

من خلال الجدول رقم (١٢) الذي يمثل الترتيب التنازلي لتشبعات القياسات الجسميه المرشحه للتحليل بالعامل الخامس بلغ عددها قياساً واحداً مما يشير إلى أنه عامل خاص (أولي) يمثل ما نسبته (٤,٧%)، ويبدو إنه عامل (طول الذراع)، ونظراً لأن التشبعات المشاهده لم تحقق المستوى والعدد المطلوب فضلاً عن انخفاض نسبة التباين العاملي، لذي ارتأى الباحث إهماله وعدم ترشيحه ضمن مؤشرات القياسات الجسميه للاعبين الجمناستك.

الجدول رقم (١٢) يبين

الترتيب التنازلي لتشبعات المتغيرات بالعامل الخامس بعد التدوير المتعامد

رقم الاختبار	أسم الاختبار	التشبع
٢	طول الذراع	٠,٧٧٥

الاستنتاجات

- التحليل العاملي باستخدام التدوير المتعامد الذي أجري على (٢١) متغيراً تمثل القياسات الجسميه للاعبين الجمناستك أظهر خمسة عوامل، تم قبول ثلاثة عوامل منها في ضوء الشروط الموضوعه لقبول العامل.

- العوامل التي برزت من خلال تحليل القياسات الجسميه التي تم قبولها تسمح بإطلاق الأسماء الآتية:

- عامل المحيطات والأعراض.
- عامل قياسات كف اليد والقدم.
- عامل سمك الثنايا الجلدية.
- تم أستخلاص مجموعة من القياسات في ضوء العوامل المقبولة تمثل مؤشرات القياسات الجسميه وهي (محيط الصدر، وطول كف اليد، وسمك الثنية الجلدية للمنطقة الحرقفيه)

التوصيات

- الأخذ بنظر الاعتبار العوامل المستخلصة للاعبين المتقدمين في بناء البرامج التدريبية.
- الاهتمام بالتدريبات التي تؤثر في مؤشرات القياسات الجسميه المستخلصة التي تتأثر بشكل واضح من خلال التدريب (محيط الصدر، والثنية الحرقفيه).
- بالنظر إلى ضعف إمكانية تطوير متغيرات العامل الثاني _عامل قياسات كف اليد والقدم - لذلك يستوجب الاهتمام بقياسات هذا العامل من خلال الانتقاء الرياضي المبكر .

المصادر

- إبراهيم، مروان عبد المجيد (١٩٩٩): الاختبارات والقياس والتقويم في الترييه الرياضية، دار الفكر، عمان.
- أسي، اويدود عوديشو (١٩٩٠): علاقة بعض القياسات الجسميه بمستوى الأداء المهاري على أجهزة جمباز الرجال، رسالة ماجستير غير منشوره كلية الترييه أرياضية، جامعة الموصل.
- الجنابي، عبد المنعم أحمد جاسم (٢٠٠٢): البناء الجسمي للاعبين دوري أُنخبه العراقي بكرة القدم بوصفه أحد أسس الانتقاء الرياضي، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الترييه أرياضيه، جامعة الموصل.
- حسانين، محمد صبحي (١٩٩٦): القياس والتقويم في الترييه ألبدييه والرياضية، ج٢، ط٣، دار الفكر العربي، ألقاهره.
- خاطر، أحمد محمد وأبيك، علي فهمي (١٩٩٦): القياس في المجال الرياضي، ط٣، دار المعارف بمصر، ألقاهره.
- دزه بي، مظفر أنور أمين (٢٠٠٢): تحديد القياسات الجسميه المميزة ومستويات الشكل الجانبي للاعبين المنطقة الشمالية بكرة اليد، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الترييه أرياضيه جامعة صلاح الدين.

- رضوان، محمد نصر الدين (١٩٩٧): المرجع في القياسات الجسميه، دار الفكر العربي ألقاهره.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، دار الفكر العربي، ألقاهره.
- الطائي، زياد طارق سليمان (٢٠٠٤): البناء ألعالمي للقياسات الجسم-وظيفية ومدى مساهمته في كفاءة الأداء بكره السله، أطروحه دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضيه، جامعة الموصل.
- عباس، جاسم محمد (١٩٨٤): بعض المقاييس الجسميه للاعب الجمياز وعلاقتها بمستوى الأداء الحركي، رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضيه، جامعة بغداد.
- عبد الفتاح، أبو العلا أحمد و روبي، أحمد عمر سليمان (١٩٨٦) : انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، عالم الكتب ، ألقاهره .
- علاوي ،محمد حسن ورضوان ، محمد نصر الدين (٢٠٠٠): القياس في ألتربيه الرياضيه وعلم النفس الرياضي، ط٣، دار الفكر العربي ،القاهره.
- علاوي، ثيلا م يونس وأسّي، اوديد عوديشو (١٩٩٨): تقويم فاعليه بعض القياسات أالجسميه في مستوى الإنجاز على حصان القفز في الجمناستيك ،بحث منشور في مجلة الرافدين للعلوم الرياضيه ،المجلد الرابع ،العدد الثامن ،كلية ألتربيه ألتربيه الرياضيه ،جامعة الموصل .
- فرج، صفوت (١٩٨٠): التحليل ألعالمي في العلوم السلوكيه، دار الفكر العربي ، القاهره.
- مجيد، ريسان خريبط (١٩٨٩): طرق اختيار الرياضيين، دار الكتب ، جامعة الموصل.
- منسي، محمود عبد الحليم (١٩٨٩): الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس. دار ألعرفه ألعاميه، الألكندريه.
- Mathews. K. & Fox. L. (1979): The physiological Basis of physical Education. W.B. Saunders Company, Philadelphia.
- Whiting H. (1975): Concepts in skill learning. Lepus books, London.